Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذهب بعض المفسرين إلى أن المقصود بالكافور فى الآية الكريمة ليس هو الكافور المعروف، ولكن هو اسم لعين ماء فى الجنة يشبه الكافور فى رائحته وبياضه[1]. والله تعالى أعلم بمراده.

١٨ ـ المتكأ

لو فُسر «المتكأ» على أنه نبات، فهو عند الجمهور: الأترج أو الكباد أو النفاش أوالترنج، وكلها أسماء للأترج. وأخرج ابن أبى حاتم عن سلمة بن تمام الشعرى قال: المتكأ بلسان الحبش يعنى الترنج[2].

وشجيرة الأترج متوسطة الحجم، دائمة الخضرة، ويتراوح طول أوراقها بين ١٠ - ١٨سم، وحواف الأوراق مسننة قليلاً، والثمرة بيضية الشكل ذات قشرة سميكة قوية، وتُصنف ثمار الأترج بين أكثر ثمار الموالح حجمًا حيث يبلغ طولها من ١٥ - ٢٠ سم أو أكثر، ويبلغ قطرها حوالى ١٥سم، ولب الثمرة أصفر ناصل وطعمه حمض.

وينمو الأترج طبيعيًا فى شمال شرقى الهند، ويُزرع تجاريًّا فى كورسيكا، واليونان، وجنوبى إيطاليا، وفلسطين المحتلة.

وتؤكل ثمار الأترج طازجة، أو تُستعمل فى عمل الفطائر والحلوى، كما يُستخرج من القشرة زيوتًا عطرية[3].

---

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الرابع ص ٤١٠. الجامع لأحكام القرآن للقرطبى، الجزء التاسع عشر ص ٨٢. تفسير البيضاوى للبيضاوى، المجلد الثانى ص٥٥٢. تفسير النسفى للنسفى، الجزء الرابع ص ٣١٧. معانى القرآن للفراء، الجزء الثالث ص ٢١٥. مصحف الشروق المفسر الميسر ص٦٦٩. صفوة التفاسير للصابونى، المجلد الثالث ص ٤٩٢.

(٢) الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى، الجزء الأول ص ٢٩٦. عالم النبات فى حياة الرسول ﷺ للمؤلفين.

(٣) الموسوعة العربية العالمية، المجلد الأول.